رسول الله حيث أراك الله .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : بخ ذاك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين .

فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله ؟ فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه " .

وأخرج عبد بن حميد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن جرير عن أنس قال : " لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو طلحة : يا رسول الله إن الله يسألنا من أموالنا أشهد أني قد جعلت أرضي بأريحا لله .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اجعلها في قرابتك .

فجعلها في حسان بن ثابت وأبي بن كعب " .

وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن أنس قال : " لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون أو هذه الآية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال أبو طلحة : يا رسول الله حائطي الذي بكذا وكذا صدقة ولو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اجعله في فقراء أهلك " .

وأخرج عبد بن حميد والبزار عن ابن عمر قال : حضرتني هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فذكرت ما أعطاني الله فلم أجد شيئا أحب إلي من مرجانة جارية لي رومية فقلت هي حرة لوجه الله فلو أني أعود في شيء جعلته لله لنكحتها فأنكحها نافعا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أن يبتاع له جارية من سبي جلولاء .

فدعا بها عمر فقال : إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فأعتقها عمر .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن المنكدر قال : " لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء زيد بن حارثة بفرس له يقال لها شبلة لم يكن له مال أحب اليه منها فقال : هي صدقة .

فقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله وحمل عليها ابنه أسامة فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك في وجه زيد فقال : إن الله قد قبلها منك " .

وأخرج ابن جرير عن عمرو بن دينار .

مثله .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير من طريق معمر عن أيوب وغيره " أنها حين نزلت لن تنالوا

البر .

الآية جاء زيد بن حارثة بفرس له كان يحبها فقال : يا رسول